في سبيل الجلاء وتصفية الانتداب ومقاومة التقسيم

عصبة التحرر الوطني تعقد اجتماعاً شعبياً وطنياً كبيراً في مدينة القدس في مقهى (الانشراح) قرب باب العامود في الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم فى ٥ تشرين اول

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير سكرتير التحرير
رشدي شاهين اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

الاحد
— ٢٨ ايلول ١٩٤٧ —
— ١٤ ذو القعدة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢٢ تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة . يافا . ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

فليكن يوم فلسطين، يوم الجمعة القادم

يوم الشعب ضد الاستعمار، ويوم الحرية ضد جلادي الشعوب، ويوم فلسطين ضد اعداء فلسطين جميعا

اذاعت الهيئة العربية العليا لفلسطين في القاهرة بياناً توجهت به الى الامة العربية والى الشعوب العربية ، دعتها فيه الى التضامن والوقوف صفاً واحداً لدفع العدوان عن فلسطين وللاعلان عن رفض الشعوب العربية قاطبة التقسيم وللاعلان ان مضي انكلترا واميركا في سياسة التآمر على فلسطين سيثير في الشرق ثائرة شديدة .

ودعت الهيئة العربية العليا في القاهرة الى ان يكون يوم الجمعة الواقع في ٣ تشرين الاول والموافق ١٨ ذو القعدة يوما لاظهار الشعور الشعبي الفياض نحو فلسطين وضد مؤامرات المستعمرين في اعلان الاضراب العام وفي التظاهرات والاجتماعات والنشرات والتصاريح والقرارات ثم الابراق الى منظمة الامم والاحتجاج لدى السفارات والمفوضيات والقنصليات .

انا نؤيد هذا البيان الذي اصدرته الهيئة العربية العليا في القاهرة ونعتبر يوم الجمعة القادم يوما مشهوداً في تاريخ فلسطين وجميع الاقطار العربية الاخرى وسيدل على مدى الوعي الوطني الذي ارتفعت اليه الشعوب العربية نتيجة لنضالها الطويل المشرف ضد المستعمرين والمعتدين.

وان الشعوب العربية في هذا اليوم المشهود ستسمع العالم اجمع ، بما فيه من قوى العدوان وقوى الحرية ، ان فلسطين لن ترضى عن الحرية بديلا ، وان فلسطين لاتزال على عهدها من مناضلة الاستعمار ومن الكفاح في سبيل الحرية .

وسوف يكون هذا اليوم ، بمشيئة الشعوب العربية الواعية المتحفزة خير رد على تخرصات المستعمرين وتوجيهاتهم المغرضة ، التي يريدون بها ان يحولوا نضالنا الاستقلالي المشرف الى نضال عنصري لايفيد سوى المستعمر نفسه وربيبته الصهيونية .

ان الجماهير العربية التي ستتظاهر يوم الجمعة القادمة ، لن تتظاهر الا ضد المستعمر ، وستحبط كل محاولة يهدف من ورائها الى تحويل نقمة الجماهير العادلة عنه الى مسارب الاحتراب العنصري الذي يرجو المستعمر من ورائه بقاء حشوده في وطننا وتنفيذ مؤامرة التقسيم .

وفي اليوم الذي سوف يقف فيه مندوب الاستعمار البريطاني في منظمة الامم ليدعي ان القضية الفلسطينية هي قضية صراع بين العرب واليهود ، ستنادي الجماهير العربية المتظاهرة والمجتمعة في محافل فلسطين وجميع الاقطار العربية بان قضية فلسطين هي قضية حرية فلسطين وان المستعمر هو الذي يقف دون هذه الحرية. وان قضية فلسطين هي قضية جلاء المحتلين عنها ، وان المستعمر هو الذي يريد بقاء حشوده فيها .

سوف يكون هذا اليوم يوما مشهوداً لانه يوم الجماهير التي تعرف عدوها ، ويوم الشعوب التي تحسن مناضلة مستعبدها ان يوم الجمعة القادم في فلسطين سيكون يوم الحرية فيها ، وسيتبين العالم اجمع حقيقة دعاوي المستعمر ومهزلة وجوده في وطننا .

ومن على صفحات هذه الجريدة ، التي رفعت لواء النضال ضد الاستعمار خفاقاً نتوجه الى الشعوب العربية قاطبة لتتنبه الى ما يدسه المستعمر واجراؤه من توجيهات خطرة يريدون بها ان يحولوا نضالنا الاستقلالي المشرف الى احتراب عنصري ان فلسطين تئن تحت وطأة مائة الف جندي بريطاني ولن ينقذ فلسطين من محنتها الا جلاء هذه الحشود المحتلة .

ان فلسطين بعد يتحكم بمصائره المستعمرون ، ولن ينقذ فلسطين الا ان يتحكم بمصائرها اهلها انفسهم .

فليكن يوم فلسطين ، يوم الجمعة ، يوم المطالبة بالجلاء والحرية التامة .

انا ندعو الشعوب العربية في فلسطين وفي خارجها لتوحد قواها ، في نصرة فلسطين ، حول المطالبة بالجلاء والحرية الكاملة هذا هو سبيل نصرة فلسطين ، وهو السبيل الوحيد .

اما تحويل النقمة الشعبية العادلة عن المستعمر الى نتيجة من نتائج وجوده ، فهو ما يريده (كلايتون) داعية الاستعمار وجاسوسه ، وهو ما يريده كل داعية الى تقسيم فلسطين .

وفي البيان الذي اذاعته الهيئة العربية العليا دعوة صريحة الى الرجوع الى جماهير الشعب في حل قضية فلسطين ، وهو ما دعت اليه هذه الجريدة وعصبة التحرر الوطني من امد بعيد .

والهيئة العربية العليا قد تبينت الان ضرورة استنهاض همة الشعب وحشد جهوده وقواه .

والشعب متحفز يتلمس الطريق الى حشد جهوده ، وهو يدعو الى هذا الحشد المنظم ويلح في طلبه .

والطريق الى ذلك سهل ميسور ، هو طريق الحركة الوطنية نفسها ، هذه الحركة التي لاقيام لها وزن الا اذا نظمت صفوفها وحشدت قوى الشعب داخلها وراء اهداف ثابتة معينة .

واننا في هذا الوضع الحرج الذي تمر به فلسطين ، ندعو الى حشد جهود الشعب حشداً منظما وذلك بتنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية متينة ، وذلك ايضا — وهو من الاهمية بمكان كبير — بان تحمل الحركة الوطنية مطالب الشعب الاساسية وهي جلاء حشود الاستعمار وتحقيق الاستقلال التام .

ليس يكفي ، في مرحلة ما بعد الحرب ، ان تطالب الحركة الوطنية بالاستقلال وان تكتفي بذلك. لان من الاستقلال (استقلال) شرقي الاردن ، وهو ما يأباه شعبنا ويرفضه ، انما الاستقلال الذي يناضل في سبيله شعبنا هو الاستقلال الذي ينقذه من حشود الاستعمار والذي يؤمن له جلاء حشود الاستعمار .

فلتحمل الحركة الوطنية في فلسطين طلب الجلاء ، وترفعه عالياً في يوم فلسطين القادم .

وليكن هذا اليوم ايذاناً بالرجوع الى الشعب في سياسة حركته الوطنية وفي حشد جهوده وتنظيمها .

فالى التظاهر ضد الاستعمار ومؤامراته والى المطالبة بالجلاء والحرية التامة ندعو شعبنا والشعوب العربية في يوم فلسطين والى تنظيم الجبهة الداخلية وحشد قواها ندعو كل وطني مخلص في فلسطين.

الاتحاد

الوفود العربية في منظمة الامم المتحدة

وسائل الشعوب في مناضلة المستعمر كثيرة ، منها منظمة الامم

ولكن تنظيم الجبهة الداخلية وحشدها ضد المستعمر لا تزال الوسيلة الاساسية

مكاننا في المنظمة هو الى جانب الشعوب المناضلة ضد المستعمرين ومثيري الحروب

تتجه انظار الرأي العام في فلسطين وجميع الاقطار العربية الاخرى ، اليوم ، الى (فلا شنج مدوز) من الولايات المتحدة ، حيث تعقد الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة جلساتها ، لتستمع الى ما يصدر عنها فيما يعني قضية فلسطين ، وهي ما تعني الشعوب العربية كلها .

وقضية فلسطين تبحث اليوم في المنظمة في جو مشبع بالاحداث ، وفي وقت قد كشفت قوى الاستعمار فيه عن وجهها فظهر سافراً بما يختبيء وراءه من نية استعمارية مبيتة تهدف الى الاعتداء على حريات الشعوب او الوقوف امام تطورها ونموها نحو الحرية والسيادة .

وليست انظار الشعوب العربية هي التي تتجه اليوم نحو (فلا شنج مدوز) بل هي انظار شعوب العالم قاطبة ، فان هجوم المستعمرين السافر لا يتهدد فلسطين وحدها بل يتهدد السلم العالمي باكمله ، ولا نحسب تهديد فلسطين الا جزءاً متمما لتهديد السلم العالمي ، وبهذا المنظار نرجو ان تنظر الوفود العربية الى ما يجري في المنظمة من مناقشات ، وان تقرر سياستها تجاهها .

وان الجنرال مارشال وزير الخارجية الاميركية الذي يريد القضاء على حق النقض (الفيتو) وتمكين السيطرة الانجلو اميركية على اليونان وكوريا ، هو نفسه الذي يؤيد تقسيم فلسطين وبقاء قوات الاحتلال فيها . ومن الخطأ ان نفصل بين هذه الامور او ان نرجو خيراً من المساومة على هذه الامور .

فخطة الاستعمار واحدة ، متصلة اسبابها ، وان تعددت مظاهرها ، وليس هناك اي اختلاف بين موقف الجنرال مارشال من قضية اليونان وموقفه من قضية فلسطين ، فهو هناك يريد تجريد الشعب اليوناني من حق تقرير مصيره ، وهو هنا يريد تجريدنا من حق تقرير مصيرنا ، وهو هناك يؤيد القوى الرجعية الاستعمارية ضد اكثرية الشعب اليوناني ، وهو هنا يؤيد القوى الرجعية الاستعمارية ضد الاكثرية الفلسطينية .

وليس من المستغرب على الذي يهجم اليوم على حق الفيتو ، هذا الحق الذي افاد سوريا ولبنان في نضالها الوطني المشرف ، واعتمد عليه الشعب المصري في الحيلولة دون اتخاذ قرار استعماري بصدد القضية المصرية ، ليس من المستغرب عليه ان يؤيد الاستعمار البريطاني في فلسطين ويحبذ مشروع التقسيم .

هذه الحقائق كلها ، وهي حقائق معروفة كلها ، ستبين الطريق السوي الذي

— البقية على الصفحة الرابعة —

وبأ الكوليرا فى مصر الشقيقة

وواجب حكومة فلسطين

طالعتنا الصحف المصرية بانباء خطيرة عن انتشار وبأ الكوليرا في اقسام مختلفة من القطر المصري الشقيق . وكان اول ظهوره في الهند ، والادلة كثيرة على انه وصل الى مصر مع القوات البريطانية المتنقلة بين الهند ومصر ! !

وتفيد الانباء ان الحكومة المصرية معنية بمكافحته ومنع انتشاره ، وهو قد استفحل خطره هناك واصبح يهدد العمال والفلاحين المصريين بشر مستطير .

وفلسطين مجاورة لمصر ، وقوات الاحتلال البريطاني تتنقل بين البلدين رائحة جائية ، والناس في تنقل مستمر ايضاً . والخبراء يعلنون ان الخطر يتهدد فلسطين ايضاً من انتشار هذا الوبأ الخطير ، وهو اشد خطراً من وبأ الطاعون الذي نكبت به حيفا ثلاث مرات في غضون السنوات الاربع الاخيرة .

وارواح شعبنا غالية ، لو تعلم الحكومة ، ولن نسمح ان تذهب بحال من الاحوال ضحية الكوليرا ، او لا يكفنا ما ابتلينا به من سوءات الاحتلال البريطاني وهي كثيرة لا يحصرها العد ! .

اننا ندعو حكومة فلسطين الى التنبه لهذا الخطر قبل ان يتسرب الى فلسطين والى اصطناع الوسائل الواقية التي تمنع تسربه لاان تغط في النوم ، كعادتها ، حتى يستفحل الخطر ويتأصل الداء ويعم البلاء!

ان مأساة الطاعون في حيفا لاتزال عالقة في اذهاننا ، وكيف تراخت حكومة فلسطين حتى انتشر الوبأ ثم هاجت وماجت لاستئصاله ... هذه الطريقة لا لاتنفع في ايقاف الوبأ الجديد فلتتنبه الى الى ذلك حكومة فلسطين ...

صاحب الجلالة

يطالب بغلاء معيشة

عمان — علم مراسلنا الخاص في عمان ان صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله قد قدم طلباً لدى السلطات المسؤولة في بريطانيا طالب فيه بزيادة راتبه السنوي عشرة الاف جنيه اخرى نظراً لما يقتضيه الوضع الحاضر من مصروفات ومكافأة له على ما بذل من جهود مشكورة في اثارة مشروع سوريا الكبرى مؤخراً فنرجو من الخزينة البريطانية تلبية الطلب تقديراً لخدمات العاملين باخلاص للامبراطورية البريطانية !! .

حكومة اندونيسيا

مستعدة للنضال حتى الاستقلال الكامل

لاهاي ـ جاء في الصحف الهولندية ان حكومة اندونيسيا في دجو كجاكارتا اذاعت بياناً سياسياً ، اكدت فيه من جديد استعدادها الوطيد للنضال لاجل تحقيق استقلال اندونيسيا الكامل ، ويقول البيان ان « الحكومة الاندونسية تتمسك بوجهة نظرها القائلة بالتزام القوات الهولندية الرجوع الى مواقعها قبل ١٦ تشرين اول ١٩٤٦ والى توسيع سلطات الحركة الشعبية الاوندونيسية الضامنة للامن والحرية ، في كل مكان» .

ويشير البيان ايضا الى ان الجمهورية الاوندونيسية ستبذل كل ما في وسعها لتقوية اواصر الصداقة مع البلدان التي تعترف بحقوق الاندونسيين .

تلاعب مندوب حكومة جلالته بالالفاظ

اظهر المستر كريتش جونز في بيانه امام اللجنة الخاصة في منظمة الامم مسكنة وحسن اخلاق ، فقد بدأ خطابه بتهنئة لجنة التحقيق ومن ثم بدأ يتلاعب بالالفاظ فقد ابدى استعداد حكومته لانهاء الانتداب ومنح الاستقلال لفلسطين ولكنه اشترط ان يكون ذلك عمليا ، وقد سهى عن بال مندوب حكومة جلالته ان الشيء العملي هو جلاء بريطانيا عن فلسطين عسكرياو اداريا جلاء تاما .

ان مندوب بريطانيا اعرب ان حكومته ستبقى في فلسطين ان وصل العرب واليهود الى تفاهم وقال ان حكومته ستخرج من هناك عندما يصبح هذا الخروج عمليا وممكنا . ويتضح لنا ان بريطانيا على الحالين باقية. وسنعلق عليه بالتفصيل في العدد القادم .

قرارات مؤتمر الطلبة بالاسكندرية

عقد طلاب الاسكندرية مؤتمراً كبيراً يضم طلاب المعاهد والكليات بمدرج كلية الطب . وبعد ان القى المندوبون كلماتهم اثبتوا احتجاجهم على الحكومة التي تحارب الشعور الوطني وتصادر الحريات ثم قرروا ما يأتي :

تأييد قرارات طلبة القاهرة وعزمهم على توحيد كفاح طلبة وادي النيل .

المطالبة بالغاء اتفاقية سنة ١٨٩٩ ومعاهدة ١٩٣٦ والمطالبة بالجلاء عن وادي النيل بدون قيد ولا شرط ومحاربة كل محاولة يقصد بها عقد اتفاق من اي نوع مع اية دولة من الدول الاستعمارية وخاصة انكلترا واميركا .

العمل على توثيق العلاقات بالدول الصديقة التي ناصرت قضية الوطن .

قطع العلاقات السياسية بين مصر والدول الاستعمارية .

الاحتجاج على حكومة السودان بخصوص تصرفها الشين مع زملائنا طلبة السودان الاحرار .

المطالبة باقالة الحكومة الحاضرة والرجوع الى الشعب ومحاربة كل حكومة لاتعمل على تنفيذ هذه المقترحات .

وقد خرج الطلبة من دار كلية الطب في مظاهرة رائعة تهتف بسقوط الاستعمار وتنادي بالامة مصدر السلطات والحكم للشعب . وقد اخترقت المظاهرة شوارع المدينة والاحياء الاهلة بالسكان فتصدت لها قوات البوليس وانهالت عليهم ضربا وقبضت على فريق من المتظاهرين .

الهيئة الدولية للنساء الديموقراطيات

تندد بسياسة اميركا وبريطانيا

ستوكلهم اعلنت السنيورا دولوريس ايباروري لباسيو ناريا السكرتيرة العامة للحزب الشيوعي الاسباني في اجتماع الهيئة الدولية للنساء الدمقراطيات في استوكلهم ان الجنرال فرانكو يستبد بالشعب الاسباني ويعذبه لانه يعتمد على التأييد البريطاني والاميركي .

واعلنت مدام فيلان كونيرير (مندوبة فرنسا) في تقريرها بشأن رحلة بعض اعضاء المنظمة الى المانيا ان الدول الكبرى فشلت في مراعاة اتفاقية بوتسدام .

ثم قالت ان انعاش المانيا تحت ظل النازية الذي يمتد فوق الادارة الدولية للرور ليس له من دلالة بالنسبة لجميع الدول الاخرى سوى بعث سنى الذعر والخوف التي سبقت الحرب من جديد .

وشكت مدام اورلونسكا مندوبة بولندا من ان المصالح الاميركية تسعى الى استعادة قوة المانيا الاقتصادية والسياسية قبل انعاش البلاد التي عانت من العدوان الهتلري .

القبض على ميجر بريطاني في بورما

بتهمة التآمر على قتل الوزراء السبعة

بورما — لم تنته بعد قضية مقتل (اونج سان) رئيس عصبة مكافحة الفاشستية لتحرير بورما ورئيس وزرائها ووزرائه الستة ، الذين قتلوا غدراً اثناء اجتماعهم في دار الحكومة فقد القي القبض على عدد من القادة الرجعيين الفاشست بتهمة التآمر على الجريمة ، وفي الاسبوع الماضي القي القبض ايضا على الميجر «يونج» البريطاني بهذه التهمة ايضاً .

ماقل ودل

الدكتور (ايفات)

في الانباء الاخيرة من (فلاشنج مدوز) ان الوفود العربية تميل الى انتخاب الدكتور (ايفات) مندوب استراليا في منظمة الامم رئيساً للجنة الخاصة التي عينتها المنظمة لتنسيق الابحاث حول قضية فلسطين .

وذلك — في نظر الوفود العربية — يعود الى سببين : السبب الاول ان مندوب استراليا في لجنة التحقيق الدولية امتنع عن التصويت على مقترحات الاكثرية وعلى مقترحات الاقلية ايضا . والسبب الثاني يعود الى موقف الدكتور ايفات (المشرف) في الدفاع عن حقوق الشعوب الصغيرة ..

وأحب ان انبه الوفود العربية الى امرين اثنين : الامر الاول ان المندوب الاسترالي ومساعده في لجنة التحقيق الدولية قد اشترك الاول في صوغ مقترحات الاقلية ولكنه امتنع عن التصويت ليزيد في البلبلة العامة خدمة لاسياده المستعمرين البريطانيين والاميركيين

والامر الثاني ان (طابق) الدكتور ايفات في ادعائه الدفاع عن مصالح الشعوب الصغيرة عندما طالب بالقضاء على حق الفيتو ، انكشف في موقفه من حرية اندونيسيا ومن استقلال فلسطين..

الدكتور (ايفات) صوت (لئيم) من اصوات الاستعمار الانجلو اميركي ، فلتتنبه لهذه الحقيقة المعروفة الوفود العربية في المنظمة .

«الاكثرية» في اليونان

عندما القى السيد شارل مالك كلمة الحكومة اللبنانية في منظمة الامم عاب على الحكومة الاميركية تناقض سياستها ، فقال : ان هذه الحكومة تؤيد (الاكثرية) في اليونان ضد (الاقلية) تأييداً عادلا بينما هي تؤيد الاقلية اليهودية في فلسطين ضد الاكثرية العربية تأييداً جائراً .

والواقع انه ليس هناك اي تناقض في السياسة الاميركية ، فهي في اليونان تؤيد الاقلية الملكية الفاشستية الخائنة ضد اكثرية الشعب اليوناني !

اني ارى ان هذا التناقض الذي اتى السيد شارل مالك على ذكره حاصل فقط في (رؤوس) هؤلاء الذين يريدون ان يرتموا في احضان الدولار الاميركي ولكنهم يستحون من الشعوب العربية ...

(ابو بلال)

اسبوعيات الاتحاد

في مصر . .

طالع القراء الكرام ، ولا شك ، ما اورده مراسلنا الخاص في القاهرة من انباء الاضراب المشروع الذي اعلنه عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى في مصر الشقيقة. وكيف حولت الحكومة المصرية — خدمة منها لمصالح اصحاب المصانع المستغلين — جيوشها (الجرارة) للقضاء على اضراب العمال ولاضطرارهم الى العودة للعمل ، وكيف ذهب ضحية هـذا العمل عشرات الضحايا البريئة بين قتيل وجريح.

ثم قرأت في مجلتي (اخبار اليوم) و (آخر ساعة) وهما تابعتان لادارة واحدة ، ريبورتاجات صحفية (رائعة طبعاً !) اراد كاتبوها ان يصوروا بهـا اضراب العمال في صورة الاضراب غير العادل والعمل الوحشي .

وانتظرت ان اجد رد الفعل في الرأي العام المصري على ما كتبته هاتان الصحيفتان من تهويش واعتداء على حقوق العمال .

ثم جاء الرد سريعاً .

فقد عادت اعداد هاتين المجلتين من المحلة الكبري دون ان يشترى احد اي عدد منها . وعلم ان عمال القطر المصري قد قاطعوا هاتين المجلتين مقاطعة تامة .

اما نحن في فلسطين فقد تبينا حقيقة (اخبار اليوم) من امد بعيد ، فهي المجلة التى نشرت لصدقي باشا مقالا يطفح بتأييد الصهيونية ، ثم ، في اليوم التالي ، اخذت تشن حملة تهويش كاذبة ضد الشيوعية..

ان تأييد الصهيونية ومعاداة الشيوعية امران متصلان تمام الاتصال. هذا ما نعرفه نحن في فلسطين من خبرتنا .

ونعرف امراً اخر ايضاً ، قد تبينه الان اخواننا المصريون :ان الذي يتستر وراء الحملة ضد الشيوعية، هو في الواقع عدو للعمال في كل قطر وصقع .

في فلو شنج مدوز

فلا شنج مدوز، من الولايات المتحدة، حيث تعقد الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة جلساتها الحالية . جاء منها فى الانباء الاخيرة ان السيد نوري السعيد مندوب الحكومة العراقية قد شذ عن بقية الوفود العربية، وايد الجنرال مارشال وزير الخارجية الاميركية فى موقفه من حرية اليونان السليبة وفى خطابه اجمالا.

مع ان الجنرال مارشال اعلن بصراحة انه يؤيد تقسيم فلسطين . .

ومع ان الحكومة الاميركية تقف اليوم فى منظمة الامم موقفاً سافراً ضد حريات الشعوب . .

اما بقية الوفود العربية فأحسنت التصرف ولم تؤيد عدوان الدولار الاميركي

ان اخوف ما نخافه فى منظمة الامم ان يكون حامي فلسطين حراميهـا . . وان يتستر فى سبيل ذلـك وراء الفاظ غينوبة لا تعني شيئاً سوى تأيـيد سيده الاستعمار .

ان نوري السعيد فى منظمة الامم لا يحمي فلسطين بل يحمي مصالح الاستعمار فى الشرق العربي ، هذه هى الحقيقة .

حكمة الاسبوع

منقولة عن صورة كاريكاتورية رايتها فى كراس جديد اصدره الحزب الشيوعى البريطاني ، تبين العم سام — اشارة الى الولايات المتحدة — فى صورة تمثـال حجري ضخم ولـكنه متهدم الاوصال على وشك الوقوع على شاب هزيل متكىء عليه ؟ فيحطه تحطيما ، وتحت الصورة الكاريكاتورية العبارة التاليـة : حكمة الاسبوع : « لا تتكىء على التمثال الضخم الا بعد ان تتأكد تماماً من انـه سوف لا يتكىء عليك انت » .

وحكمة الاسبوع هـذه موجهة الى نوري السعيد وامثال نوري السعيد من الذين يريدون ان يتكئوا على تمثال الاستعمار البريطاني تارة وعلى تمثال الدولار الاميركي تارة اخرى لان التمثالين فى الواقع تمثالان متهدمان ويبحثان عن ركيزة يتكئان عليها ،وهما فى اخر الامر متحطمان ولا شـك ، وفى وقوعها سيحطمان الركائز التى اتكأت عليهم واتكأوا عليها ان شاء الله .. (جهينة)

اخبـار البلدان

رسالة عكا

عقدت نوادي المدينة وهيئاتها اجتماعا في مقر الرابطة العربية بحثت فيـه حالة البلدة ومشاكلها وضرورة الحصول على قرض من الحكومة لاتمام مشروعي المياه والمجاري العامة. وقد انتخبت لجنة تنفيذية من ستة اعضاء لدرس هذه المشاكل درساً وافياً وتقرير ما يجب عمله للحصول على القرض المطلوب وانتخب السيد رمزي خوري ممثل عصبة التحرر الوطني سكرتيراً لهـا .

ان اهالى البـلدة يستغربون عدم موافقة الحكومة على تقديم القرض اللازم لبلدية عـكا للقيام بهذين المشروعين الحيويين للبلدة وهما مشروعا المياه والمجاري العمومية في حين انها منحت بلدية تل ابيب وللمستعمرات اليهودية قروضاً تزيد على مئات الالاف من الجنيهات .

رسالة غزة

شبكة المياه

بالرغم من وعود البلدية المتكورة بالاهتمام الجدي بتعميم شبكة الكهرباء فان الكثيرين من سكان الاحياء القريبة والبعيدة يطلبون ايصال الكهرباء الى جميع الاحياء الضيقة المظلمة لشدة الحاجة لانارة هذه الممرات التى تظلم في النهار فكيف في الليل .

وقـد علمنا ان البلدية تكتفي بوضع الفوانيس التى تضاء بالبترول، وهذه تكلف البلدية اكثر من الكهرباء .

اننا نلفت انظار مجلسنا البلدي الى هذه الشكاوي التى ترد باستمرار من السكان ونرجو ان يستمع اليها ويلبي رغبة السكان فيضيء تلك الشوارع والازقة بالمصابيح الكهربائية .

رسالة شفا عمرو

لمراسل الاتحاد — ليس لدى سكان شفا عمرو سوى جهاز تلفون واحد للاتصال مع الخارج . وهذا الجهاز فى دائرة البريد التى لا تفتح ابوابها طوال النهار فيتعذر على الجمهور الاتصال مع الخارج فى كثير من الاحيان .

وقد قدم قرابه ثلاثين شخصا طلبات لتركيب اجهزة تلفون فى اماكن عملهم ومما هو جدير بالذكر ان معظم هذه الطلبات قدمت من اوائل عام ١٩٤١ ولم تلب دائرة البريد طلبا واحدا ، على الرغم من احتجاج رئيس البلدية وشكاوي الجمهور

ان سكان البلدة يطلبون تركيب اجهزة تلفونية في المحال التجارية اولا وفي محلتين او اكثر من محال القرية ليتسنى لهم انجاز اعمالهم .

شكوى من سلوان

القدس ـ من مكتب الاتحاد ـ وصلتنا رسالة من فريق من سكان سلوان يتذمرون فيها من تعرض الجيش للمارة على طريق القدس ـ أريحا وضربهم واهانتهم دون مبرر . رغم ان نظام منع التجول غير مفروض على تلك الطريق. اننا نلفت نظر الهيئات المسؤولة الى هـذا السلوك الشاذ ونطلب ايقاف هذه التعديات على السكان المسالمين الذين لاذنب لهم الا انهم يريدون الوصول الى بيوتهم في قراهم بعد انتهاء اعمالهم في المدينة .

مشاهـدات في قرية سلمة

يافا — من مكتب الاتحاد — زار وفد عن عصبة التحرر الوطني بيافا قرية سلمة فاجتمع بوفد من شباب القرية وتحدث معه في مشاكل القرية الهامة كمشكلة التعليم والصحة والادارة وغيرها ، كما زار مدرستي القرية للذكور والاناث ، وننشر فيما يلي اهم ملاحظات الوفـد :

١) مشكلة التعليم :

في اثناء زيارتنا المدرسة الذكور لاحظنا ان هندسة البناء غريبة فهي مبنية على خط مستقيم دون ان يكون هناك ساحة مسقوفة يلتجىء اليها الطلاب في الشتاء .

والبناء قسمين قديم وحديث . وقد بني القسم الحديث مؤخرا وكلف الاهالي حوالي عشرة الاف جنيه دفعوها من جيبهم الخاص دون مساعدة من الحكومة والقسم القديم من البناء بحاجة الى عدة اصلاحات ليصبح صالحاً للاستعمال فهو بحاجة الى طلاء الجدران بالكلس والى تمهيد ارض الغرف المليئة بالحفر .

ولما سألنا عن عدد الطلاب في هذه البناية علمنا انهم خمسمائة في تسعة غرف اي اكثر من مئة طالب في الغرفة الواحدة!!

هذا رغم ان القرية بحاجة الى تعليم بقية ابنائها الذين يزيد عدد من هم في سن التعليم عن الالفين وخمسمائة طالب !

وقد علمنا ان مدرسة البنات تحتاج الى اصلاحات كثيرة وان عدد الطالبات فيها مئة فقط بينها عشرة اضعاف هذا العدد من الفتيات لا يجدن لهن مكاناً في المدرسة .

وليس هذا فحسب بل هناك عدد من المعلمين والمعلمات تدفع القرية رواتبهم الشهرية بينما تذهب ميزانية الحكومة على بناء السجون وانشاء مراكز البوليس في طول البلاد وعرضها . وقد يستغرب القاريء الكريم اذا علم ان ثلاثة من المعلمين الاضافيين واحدى المعلمات في هذه القرية لم يقبضوا رواتبهم عن الاشهر الاربعة الماضية والسبب في ذلك وجود خلاف في مجلس القرية المحلي ادى الى تخلف الاهالي عن دفع ما عليهم من الضرائب للمجلس .

ونحن نتوجه الى اهالي سلمة الكرام والى اعضاء المجلس المحلي ان ينهوا ما بينهم من خلافات عائلية وحزازات شخصية وان يعملوا متكاتفين لصالح قريتهم ومنفعتها العامة . كما اننا نطالب ادارة المعارف ان تقلع عن طريقة تعيين المعلمين على نفقة الاهـالي ، وان تدفع هي رواتب جميع المعلمين في القرى لتترك لاهـالي القرى المجـال للعمل على القيام بمشاريع القرية الحيوية الاخرى : وعلى دائرة المعارف ان تدرك ان هؤلاء المعلمين والمعلمات الذين لم يقبضوا رواتبهم حتى الآن هم مسؤولون عن عائلات كبيرة وانهم بحاجة الى النقود لينفقوا على ذويهم ، فالواجب يقتضيها ان تدفع الرواتب المتأخرة لهؤلاء المعلمين من ميزانيتها الخاصة .

٢ — الحالة الصحية : — اما الحالة الصحية في القرية فعلى جانب عظيم من الاهمال فالحكومة التى تتقاضى الضرائب الـكثيرة من سكان هذه القرية البالغ عددهم عشرة الاف تهمل احوال السكان الصحية ولا تفتح لهم عيادة صحية واحدة ولا تخصص لهم طبيبا . اننا نطالب دائرة الصحة ان تفتح عيادة في هذه القرية وان تخصص لها طبيبا دائما .

عصبة التحرر الوطني بالناصرة

تدعو جميع الهيئات لتأليف لجنة دائمة

وزعت عصبة التحرر الوطني بالناصرة بياناً على السكان شرحت فيه حالة البـلد الصحية والثقافية وبينت الاصلاحات التى تحتاجها البلد وحثت الاهلين على الاهتمام بمشاكلهم والضغط على الهيئات المختلفة من حكومية وبـلدية للقيام بالتحسينات والاصلاحات الضرورية في البلدة . وقد انهت البيان بالتوجه التالي :

ان حزبنا في الناصرة يتوجه الى الجمهور الناصري الكريم افرادا ومؤسسات لـكى يلجأوا الى جميع الطرق المشروعة والفعالة للضغط على الهيئات المسؤولة ليرغمها ان تولي مصالح البلدة اهتمامها . وحزبنا اذ يتقدم بهذا التوجه فانه يدعو جميع المؤسسات والمنظمات فى البلدة لعقد اجتماع لدرس هذه المشاكل الحيوية ولتأليف لجنة دائمة لمواصلة العمل والضغط لتحقيق ما تفتقر اليه بلدتنا من اصلاحات حيوية لجميع السكان واننا نجمل فيما يلي حاجات البلدة الاساسية.

اولا : ايجاد مستشفى للبلدة والقضاء.

ثانيا : تأسيس مدرسة ثانوية كاملة للذكور واخرى للاناث وتأسيس منزل لطلاب القرى .

ثالثا: الاهتمام اهتماما كليا بالحى الشرقي الذى يعامل كانه قسم منفصل عن البلدة والاهتمام بجميع الاحياء القديمة.

رابعا : تعبيد الطرق وتوسيعها بحيث تتمكن باصات البلدة والسيارات من الوصول الى جميع الاحياء .

خامسا : تعميم الانارة الـكهربائية.

سادسا : الاسراع في انجاز مشروع المياه.

سابعـا : تعميم المجاري وانشاء المراحيض العامة .

ثامنا: القيام بمشاريع الانشاء والتعمير وتخفيف ازمة المساكن .

ان هذه المشاريع الحيوية للبلدة ستعمل ايضا على تخفيف ازمة البطالة التى بدأت تهدد عمالنا بشبحها المخيف .

اننا ندعو جميع الاهالي لـكي يعملوا على اصلاح بلدتهم ورفع مستواها بما يتلاءم مع مركزها التاريخي .

عنبتا تطلب توسيع مدرستها وفتـح صف ثانوي اول فيها

وصلنا كتاب مفتوح الى فخامة المندوب السامي من قرية عنبتا يطلب فيه اهلها فتح صف ثانوي اول في مدرستها التى يؤمها عدد كبير من الطلاب من القرى المجاورة ويذكرون ان ادارة المعارف تقف دون توسيـع المدرسة رغم ان الاهالي جمعوا مبالغ من المال وبنوا ثلاث غرف جديدة لهذا الغرض ، وهم جادون في جمع الاموال لتوسيع المدرسة وشراء ارض لتستعمل ملاعب وحدائق للمدرسة . وهم يؤكدون ضرورة فتح هذا الصف في قريتهم لايجاد فرص لابنائهم لاتمام تعليمهم الثانوي خصوصاً وانهم لا يجدون لهم اماكن في المدارس الثانوية القريبة كمدرسة طولكرم مثلا .

ويرجو رافعو الـكتاب فخامة المندوب السامي ان يتدخل في الامر لدى دائرة المعارف كي تعمل على فتح هذا الصف في هذه القرية الشغوفة بتعليم ابنائها والمستعدة لبذل كل ما يطلب منها في سبيل ذلك .

الاتحاد — لقد سبق لهذه الجريدة ان عالجت قضية التعليم في فلسطين في مناسبات كثيرة واكدت ضرورة زيادة مخصصات المعارف من ميزانية الحكومة حتى تتمكن من جعل التعليم الابتدائي الزاميا وفتح صفوف ثانوية كافية في المراكز المختلفة في البلاد . وها سكان عنبتا يتقدمون الى دائرة المعارف ويقدمون تكاليف البناء للمدرسة فما هي العوائق التى تمنع دائرة المعارف من تلبية طلب السكان الملح ؟

ان قضية التعليم قضية حيوية فعلى هيئات البلاد المختلفة ان تبحث القضية وتطالب بزيادة فتح المدارس في القرى وتوسيعها حرصاً على ثقافة ابناء البلاد ورجال المستقبل .

محاضرة بحيفا

حيفا ـ من مكتب جريدة الاتحاد ـ يلقي الاستاذ رشدي شاهين عضو مكتب سكرتيرية العصبة محاضرة حـول دور عصبة التحرر الوطني في دار العصبة ١٦ ـ درج الموارنه بحيفا في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء القادم ٣٠ ايلول والدعوة عامة .

الطلبة العـرب يسعون

لتوحيد كلمتهم وتحقيق اهدافهم الاجتماعية

غزة — اصدر اتحاد الطلبة العرب بياناً الى اهالي غزة شرح فيه غايات واهداف اتحاد الطلبة في فلسطين وابان ضرورة وجود مثل هذه الاتحادات لتساعد الطلاب على تنظيم اوقاتهم خارج المدرسة والاستفادة منها لتهيئة انفسهم للمستقبل حتى يخرجوا للحياة رجالا عاملين يخدمون امتهم وبلادهم .

وقد اوضح البيان العراقيل التى تضعها الادارة الاستعمارية امام طلابنا الناهضين لتحول دون تنظيمهم فلم تعترف ادارة المعارف باتحاد الطلبة العرب كما انها منعت طلاب المدارس التابعة لها من الانتساب لهذه الاتحادات في مختلف المدن . وقد اوضح البيان اهداف الطلاب واتحاداتهم فيما يلي :

١) — رفع مستوى الطالب العربي ثقافيا ورياضيا واجتماعيا وصحيا .

٢— مساعدة الطلبة الفقراء .

٣— مكافحة الامية .

٤— السعي لتوطيد علاقات المحبة والاخاء بين الطلاب .

ويهيب البيان باهالي غزه الكرام ان يساعدوا ابناءهم على تحقيق اهدافهم هذه وان يضغطوا على ادارة المعارف لتعترف بهذه المؤسسة الفتية.

وقد علمت ان الاهالي مهتمون بالامر وانهم ينوون ارسال مذكرة لدائرة المعارف يؤيدون فيها ابناءهم ويصرون على ضرورة الاعتراف باتحادات الطلبة العرب بفلسطين .

شكوى من اهالى بيت دراس

اين تذهب الاموال التى تجمع من الاهالي

منذ ان بدأت الحكومة بتوزيـع المؤن بالبطاقات وهي تأخذ من الاهالى ستين ملا في الشهر عن كل فرد زيادة على الثمن المحدد للمواد الموزعة وترصد هذه الاموال المجموعة للمشاريع العامة للقرية وقد تجمعت مبالغ كثيرة في المدة الطويله الماضية ولكن الادارة لم تقم حتى الان بانفاق هذه الاموال على المشاريع العامة .

وقرية بيت دراس بحاجة ماسة الى تعبيد الطريق التى تربطها باسدود وبالطريق العام وهم يطالبون الحكومة بان تعبد لهم هذه الطريق من اموالهم المتجمعة لديها ان مواصلات القرية مع المدينة اصبحت امراً ضروريا وحيويا بالنسبة لحاجة السكان ولتصريف منتوجاتهم . ونحن نضم صوتنا الى اصوات اهالي بيت دراس ونؤيدهم في طلبهم الحق العادل ونرجو ان تهتم الحكومة بهذه القضية فتسارع الى تعبيد الطريق بين بيت دراس واسدود تلبية لرغبة الاهالي وفي سبيل مصالحهم الحيوية .

اغيثوا الفلاح !!

رسالة عطوفة احمد حلمي باشا لحكومة فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — ارسل عطوفة احمد حلمي باشا رئيس اللجنة المركزية لاغاثة منكوبي الجفاف الرسالة التالية الى سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين :

« تحية واحترام ، اما بعد ، فنتيجة لمشاهداتي خلال سياحة قمت بها في الشمال الفت نظر سعادتكم الى مايلى :

١— ان مزارعي بيسان يعانون اشد ضائقة عرفتها البلاد واذا لم تقم الحكومة باسعافهم بالبذار تبقى اراضيهم بورا وحينذاك يزداد الشقاء ويعم البلاء.

٢ لقد ساعدنا هؤلاء بواسطة بنك الامة العربية ولـكن هذه المساعدة على وفرتها لم تـكن كافية مطلقا وما زال الاحتياج يعمل عمله في الاهلين ويفتك في الحيوانات .

٣—وكذلك الوضعية في بعض جهات الناصرة وطبريا ونابلس بالاضافة للجنوب

٤—لهذه الاسباب المشروعة والوجيهة ارجو من سعادتكم الاستيضاح من دوائر الزراعة والحكومات المحلية وتقدير احتياجات المزارعين الضرورية تقديرا تاما واسعافهم بالبذار والعلف ليتمكنوا من فلاحة اراضيهم وانعاش حيواناتهم قبل فوات الوقت لأن الموسم على الابواب .

النهضة الفنية في حيفـا

حيفا — من مكتب الاتحاد — لقد اصبحت النهضة الفنية في مدينة حيفا تسير بقدم راسخة نحو التقدم وبلوغ الذروة في ناحيتي التمثيل والموسيقى والغناء .

ويحق لنا ان نفخر بفنانينا الفلسطينيين بعد ان لمسنا مجهوداتهم وخدماتهم للفن .

يقود الناحية الفنية فى المدينة نادي التمثيل الحيفاوي الزاهر الذى دأب منذ تأسيسه على رفع مستوى التمثيل ويسرنا ان نعلن ان هذا النادي سينهج نهجاً جديدا اذ سيقدم رواية فلسطينية لحما ودما . يقف على رأس هذا النادي مخرج قدير هو الاستاذ ابراهيم عماشة ويقوم بادوار البطولة فيه الممثل الفلسطيني الاستاذ مارون : مة الذي علمنا ان بعض الشركات السينمائية فى مصر تفاوضه ليقوم بادوار البطولة فى افلامها .

ويقود ناحية الموسيقى والغناء معهد ناشيء ، هو معهد صدقي للموسيقى الشرقية وقد قدم هذا المعهد فى الاسبوع الماضي فى حديقة نادي الكرمل لمساعدة نادي فتاة العرب حفلة متنوعات كبرى ، ونقول والاعتزاز ملء نفوسنا بان هذه الفرقة على حداثة عهدها ابدعت ايما ابداع كما وانها بدت كالفرق الاوروبية من حيث الترتيب والاتقان .

تباع جريدة الاتحاد في حيفا

كل سبت واحد

عند السـادة :

صلاح الدين الصفدي : شارع الملوك

حنا خميسة : اول سوق امية

صلاح الزعبلاوي : ساحة الجرينة

— ومع الباعة المتجولين —

الاتجاه (الكلايتوني)

هذا الرجل (كلايتون) صفحة مريبة في صفحات الجامعة

بيروت ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ لم تبق صحيفة بيروتيـة او شامية ، في الاسبوع الماضي ، الا وكتبت عن وجود الجنرال كلايتون، رئيس قلم الاستخبارات البريطانية المختص بالشؤون العربية ، في بيروت وصوفر ودمشق اثنـاء انعقاد اللجنة السياسية للجامعة العربية في صوفر اخيراً .

فان هذا الرجل كان قريباً جداً من اجتماعات اللجنة السياسية، وحظي بمقابلة عدد كبير من الوفود العربية المشتركة في الاجتماعات .

لا ، ليست مصادفة

وقد اعاد وجود هـذا الرجل الاستعماري المعروف في صوفر اثناء انعقاد جلسات اللجنة السياسية ، الى الاذهان ما كان من خبر وجوده في بلودان في السنة المنصرمة عند انعقاد جلسات الجامعة العربية هناك ، وما اشيع آنذاك من انـه شهد هذه الجلسات التى اتخذت فيها القرارات (السرية) المعروفة . .

وقد قيل انذاك ان وجوده في بلودان كان مصادفة الا ان تكرار هذه (المصادفة) الغريبة الان ، قد نبه جميع الاذهان الى الدور الخطير الذي يقوم بـه الاستعمار البريطاني بواسطة اتصالات الجنرال كلايتون المشبوهة .

الكلمة الاخيرة للعرب

وعلقت جريدة (الانشاء) على خبر وجود الجنرال كلايتون في صوفر بقولها: « انه يجب ان يعلم هو والذين اوفدوه ان الشعوب العربية لن تسمح بعد الان بتكرار المآسي التى كانت تمثل فيما مضى على مسرح السياسة العربية. وان الكلمة الاخيرة للعرب .

التوجيه الاستعماري

وكشف كثير من الصحف اللبنانية والسورية عن حقيقة مهمة هذا الجاسوس المعروف ، وهي انه جـاء الى صوفر ليؤثر على قرارات اللجنة السياسية الجامعة العربية حتى تتجه نحو مقاومة اليهود فى فلسطين وتتناسى وجـود الاستعمار البريطاني فيها وهو اساس البلاء وسبب الداء.

وهذا التوجيه الاستعماري هو اشد الخطر الذي يتهدد القضية الفلسطينية في الاونة الحاضرة ، خصوصا وقد كشف المستعمر النقاب عن خطتـه في منظمة الامم وهى ان يوهم الراي العام العالمى ان القضية الفلسطينية هى قضية صراع بين العرب واليهود فيها وانـه في هـذا الصراع يقف موقف المحايد .

من حقنا الان ، وقـد تبينت مهمة كلايتون الحقيقية ، ان نسمي مثل هذا الاتجاه بالاتجاه «الكلايتوني» وان ندعو الشعوب العربية وخصوصا الشعب العربي في فلسطين الى ان يحذر هذا الاتجاه والى ان يوحد جميع قواه ضد الاستعمار مستعبد فلسطين وجلادها .

فرقة عصبة التحرر

في حي عباس

حيفا — من مكتب الاتحاد — دعت فرقة عصبة التحرر الوطني في حي عباس اصدقاءها من سكان ذلك الحي لاجتماع عقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد المـاضي في بيت احـد الرفاق وقد لبى الدعوة عدد كبير من عمال ومثقفي سكان الحي . وحضر من قادة الحزب الرفاق اميل توما وعصام العباسي ومحمد موسى سليم وقد دار الحديث حول مشاكل الحي ومطالبه وستقدم عريضة سيوقعها السكان لتنفيذ هذه المطالب ثم تطرق البحث الى السياسة الوطنية والعالمية ودور العصبة في الحركة الوطنية كما وان الحضور استفسروا عن كثير من المسائل اوضحها لهم اعضاء العصبة . وقد استمر الاجتماع ساعة انصرف من بعدها الحضور وهم يثنون على منظمة العصبة في حيهم لانها افسحت المجال امامهم لمعرفة عصبة التحرر الوطني وغاياتها واهدافها .